

الثورة والجمهورية

ضرورة الالتزام الكامل بالثورة

ان العمل الثوري المنظم للجمامير والتمسك به ، يخلق الهيكل الاساسي والقاعدة الثورية الضاربة القادرة على خوض المعركة ومناخلة المسيرة الثورية .
لكن فالالتزام الثوري يجب ان يكون التزاما كاملا لان الالتزام الناقص ، هو في نهاية المطاف التنازل عن انتصارات الثورة والوصول الى الالتزام الكامل والوصول الى درجة عليا من الوعي الثوري لتتوفر الابعاد والوسائل التالية :

اولا - مرحلة التطور الفكري والنظري التي تخلق الوعي العام لدى الجمامير ، والثورة الحقيقية هي التي تعمق درجة الوعي اولا في صفوفها ومن ثم في المجتمع ككل ثم تعمل جادة بين الافراد لتضيق وعيهم والخاصة بالانتقال بهم الى مرحلة الالتزام الكامل ، وبدون توثيق العوامل السابقة مجتمعة يبقى العمل الثوري في مراحله البدائية والتي قد تؤدي الى الفشل .

وكثيرا ما يقع وخاصة في المرحلة الاولى لكل ثورة تناقص نتيجة لاعتماد الثورة في قيادتها على عائق افراد او على عائق مجموعات محدودة ، ولذلك يحدث تداخل دائم ما بين الثورة والتضيق في المصالح مما يضطر المجموعات الثورية للقيام بالتضيق في المصالح لصالح الثورة كلما توفرت لديها القوة الكافية لتنفيذ ذلك ، ويعود الى ضعف المؤسسات الديمقراطية داخل الثورة ، بالرغم من انه يجب ان تكون كفة المركزية في القيادة هي الرافعة حتى تتمكن من قيادة الثورة لتحقيق الانجازات الكبيرة .

ان ضعف المؤسسات الديمقراطية نتيجة لعدم الالتزام الكامل ، كما ان هذا يعود بالقياس الى القوى المضادة . وان تحقيق الانجازات الثورية هي المصلحة الايجابية لصالح قوى الثورة .
ومن اهم النتائج المترتبة على عدم الالتزام الكامل بالثورة وتداخل الثورة المضادة في الثورة هو تمزيق لوحدة الجمامير ، وهذا الغموض في المسيرة يخلق التناقص في مواقف الجمامير مما يضيق صفوفها ويجعلها لا تظهر كقوة وخيتة الا في حالات خاصة ، بالإضافة الى ان عدم الالتزام الثوري يخلق الرجحان في معظم الاحيان لوقت الاستسلام واتخاذ مواقف وسطية بين الثورة والثورة المضادة وهذا اخطر ما تتوصل اليه الثورة .

ولذا يجب ان يكون التزام الجمامير التزاما كاملا مع الاخذ بعين الاعتبار ان تكون القيادة الثورية على المستوى الثوري بكل ابعاده حتى تحقق للثورة والجمامير كل الاهداف التي ثارت من اجلها .

قائمة باسماء ١٠٩ معتقلين لازالوا في سجن المحطة المركزي

تسربت اليك من سجن المحطة قائمة باسماء المعتقلين الذين مازالوا في السجن .
عبد الكريم شاهين . محمود مزي . عبد الحليم . صلاح علان . عمر خضر . ابراهيم محمد . محمد عبد المجيد محمد . فوزي ابو دقة . احمد ابو دقة . عمر عساف . محمود مزي . علي حسن . صبحي ابو عصب . زياد الزعاقين . صبيح . انزعانين . سعيد . فوزي ابو لوز . قريش . ابراهيم بن سالم . رشيد .

المحطة قائمة باسماء المعتقلين المذكورين .
عبد محمد . محمود مزي . احمد حسن . محمد سليمان . سليمان عطيه سليمان . توفيق محمد . مصباح الخليلي . محمد فرعون . حجازي عيسى . اسماعيل عبد المجيد . صبري محمد . خالد النجاشي . سليم عبد القادر . يوسف قويس . محمد رشيد .

اسرائيل . . . ويترنح
علقت صحيفة اومر على ردا الرئيس الاميركي نيكسون على رسالة رئيسة الوزراء غولداماير كتبت تقول : جيتير اسرائيل ان تكون مرتاحة من ردا الرئيس نيكسون اذا اخذنا بنظر الاعتبار الجو الذي ساد المحافل السياسية الاسرائيلية التي اطلقت على حقوى الرد .
ولكن ومهما يكن من امر فان ماتضمنته النسخة ليس يكاف بان يحمل اسرائيل على البيت يامر العودة الى محادثات يارنج . ومضت اومر تقول : « ان طبيعة العلاقات الاسرائيلية الاميركية لا تقوم على شروط » .

الاميركيون يقومون بالمهمة
صرح السناتور هنري جيكسون عضو مجلس الشيوخ الاميركي في مقابلة تلفزيونية انص بأنه لا يرى اي ضرورة لارسال جنود اميركيين الى الشرق الاوسط لان اسرائيل اثبتت قدرتها على معالجة امورها بنفسها اذا ما نظمت لها الوسائل الضرورية لذلك .
واكد السناتور جيكسون ضرورة تجهيز اسرائيل بالاسلحة اللازمة لدفاعها ازاء اطماع السوفييت وتطلعهم الى بسط نفوذهم في الشرق الاوسط .

اجتاحت الاضرابات مختلف الهيئات في (اسرائيل) فقد اعلنت نقابة عمال توزيع البريد في تم ابيح التوقف عن العمل ردا على رفض رئيس ادارة البريد الاسرائيلية الاستجابة الى مطالبها بزيادة اجورهم .
والمعروف ان هذا الاضراب سيؤدي الى اضطراب خطيرة في تسليم البريد وتوزيعه ، كما اضرب خبساء الاشعة في المستشفيات الاسرائيلية عن العمل لمدة ثلاثة ايام .

الجمامير الطلابية في الاردن تطالب بوضع حد لآعمال الاستنزاف والارهاب

تلقى الاخ ابو غمار المذكورة التالية من الاتحاد العام لطلبة الاردن الاخ رئيس اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية تحية التضال والثورة ، باسم الجمامير الطلابية في الاردن .
نرفع اليكم هذه المذكرة على اعتبار ان التنظيم الطلابي الممثل بالاتحاد العام لطلبة الاردن ، تنظيم ديمقراطي شعبي ورافد اساسي من روافد الثورة الفلسطينية ، ويرتبط بعلاقات جدلية وثيقة مع الثورة الفلسطينية ووضعها سليما وايجابيا .
لذلك فاننا نرفع هذه المذكرة لتوضح لكم الوضع الراعي من قوات الثورة قامت مقررة الميكانيك على طريق الزرقاء بضرب وامانة المرائد خالد من قوات الثورة بتاريخ ٧-١٢-٧٠ وصارت منه هوية اللجنة المركزية كما انتزع الجنود غطاء رأسه (البيريه) ومسحوا به السيارات الموجودة هناك .

الاعتداء على رائد من قوات الثورة قامت مقررة الميكانيك على طريق الزرقاء بضرب وامانة المرائد خالد من قوات الثورة بتاريخ ٧-١٢-٧٠ وصارت منه هوية اللجنة المركزية كما انتزع الجنود غطاء رأسه (البيريه) ومسحوا به السيارات الموجودة هناك .

مصادرة هوية للجنة المركزية قامت مقررة الميكانيك على طريق الزرقاء يوم ٧-١٢-٧٠ بضرب وامانة المواطن ياسر عبد الحميد كما صادرت هوية اللجنة المركزية منه .

افرجوا عن المعتقل وصادروا الامانات اعتقل المواطن يوسف ابو دقة مدة ثلاثة ايام وعدا لافراج عنه رفضوا اعادة اماناته اليه وحي ٣٥ دينار وجواز سفره وشهادة سواقة وساعة يد .

ان مدارسنا وخاصة طلبةنا يتعرضون لزيد من الاستنزافات كل يوم ، حيث تقوم مفارز اميركيون يقضون الحيات !
اظهر استطلاع للرأي العام قامت به مجلة نيوزويك الاميركية ان ٤٧ بالمئة من مجموع الذين سئلوا يقضون ان تبقى الولايات المتحدة يمتلئ من اي صراع في الشرق الاوسط . وقال ٣٧ بالمئة منهم انهم يؤمنون على ارسال النوك والمسدات الاميركية لمساعدة اسرائيل اذا تعرضت للخطر . وحيث ١٤ بالمئة ارسال قوات اميركية اذا بدا ان اسرائيل تتعرض للتهديد من جانب العرب .

وتكررت المجلة ان الاستطلاع الذي قامت به المجلة ارتكز على مقطع عسكري يمثل كافة المشارب في البلاد وهم حوالي ٧٥٠٠ امريكي .

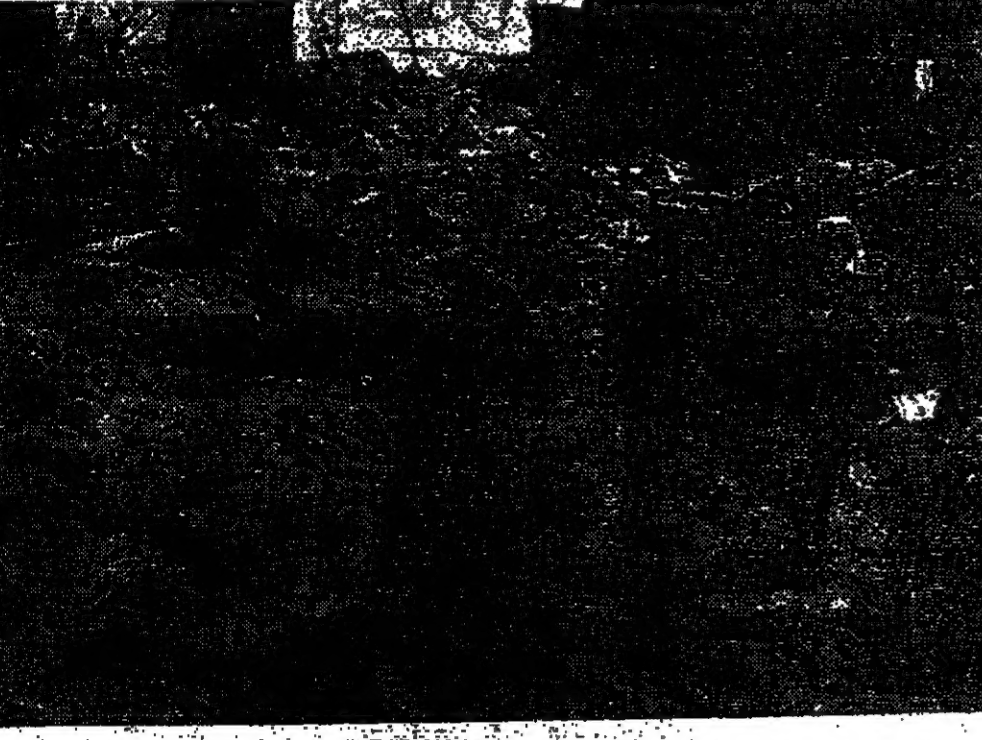
« شروط اسرائيل » للعودة الى محادثات يارنج كشف اسحق روفائيل رئيس الحزب الوطني الديتي في اسرائيل للتعب عن شروط اسرائيل للعودة الى محادثات يارنج ، اذا نفذت الشروط التالية :

- ١ - ان يقلل قرار مجلس الامن الدولي الصادر في الثاني والعشرين من عام ٦٧ دون تفسير من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة .
- ٢ - ان تضمن الولايات المتحدة استمرار تزويدها لاسرائيل بالسلح عام ١٩٧٢ على الأقل .
- ٣ - ان تسحب الولايات المتحدة المبادرة التي قدمها روجر وزير الخارجية الاميركية والتي تقول بضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة .
- ٤ - ان تعهد الولايات المتحدة بحقوقها في الحقو في مجلس الامن الدولي في حالة فرض عقوبات على اسرائيل فيما لا تقطع محادثات يارنج .
- ٥ - عقد اتفاق جديد لوقف اطلاق النار مع الجمهورية العربية المتحدة بواسطة من الولايات المتحدة على ان يكون الاتفاق الجديد وفقا للخطوط التي يقرها دايان وزير الدفاع ، فيما يتعلق بمشجع الاستخدام على جانبي القتلة ، وقال روفائيل ان هذه الشروط الخاصة هي الشروط التي طليتها جولدا مائير من الرئيس الاميركي فيكون ، وستقير اسرائيل هناك عودتها الى محادثات نيويورك في ضوء نتائج المحادثات التي سيجريها ديان في الاسبوع القادم مع

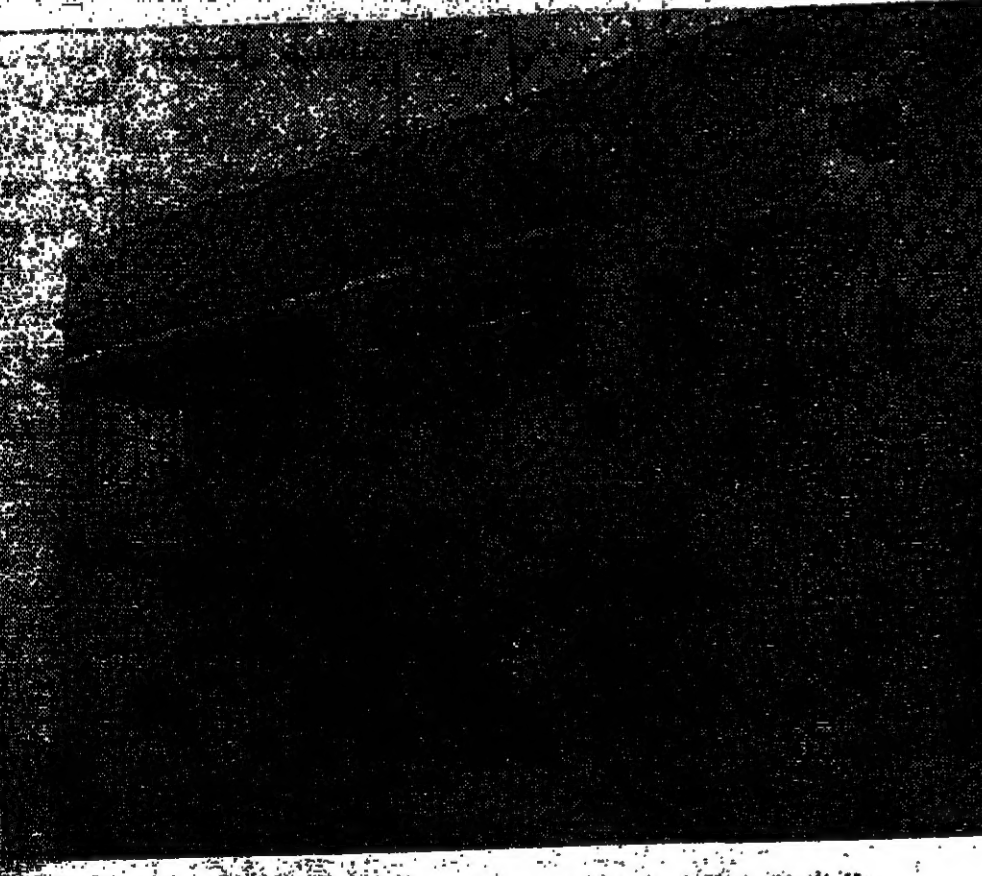
شعبنا يمتنى ان ينسى هذه الصورة



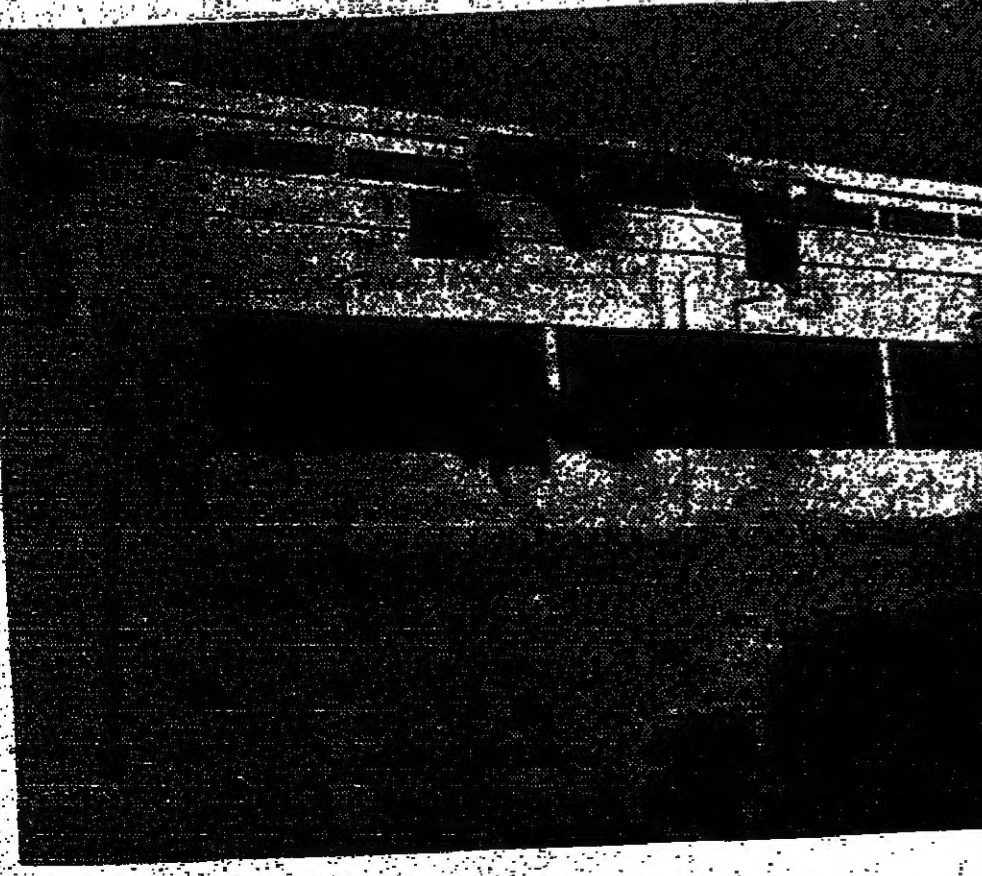
ابولوس من البيت - فاتي ابن الرحيل - الهجرة الثالثة صحتبة ١٩٧٠



بقايا حي كامل - كل هذا صحتبة ايلول ١٩٧٠



هذا البيت محفوظ - قبل تمصيه الا حوالي عشرين سنة فقط ١٩٧٠



المدارس - كل سلمت - هذه الصورة جواب بسيط - بسيط جدا ١٩٧٠

شعبنا يمتنى ان ينسى هذه الصور - ولكن يبدو ان البعض يصر على ان ينسى عاقبة في وجدانه . (تصوير للزيد منها - كل يوم - ان مختلف المكان

على طريق النصر

إصرار على المضي بمسيرة التحرير
واصرار على التصدي لكل التحدي استـ .. هذه هي مهماتنا!

التي تعترض مسيرة الثورة ..
ثانياً - ان تأخذ هذه الجماهير دورها في المعركة دفاعاً عن نفسها وحماية سيروتها الثورية ..
ان الإصرار على هذه المبادئ والاهداف الاستراتيجية الثورية هو طريقنا للنصر ..



أجهزة تشجيع الهجرة

هناك سلطات مختلفة في إسرائيل والحركة الصهيونية تتوزع الأعمال ذات العلاقة بتجوير اليهود من الخارج واستقبالهم واستيعابهم، وهي موزعة بين الوكالة اليهودية وحكومة إسرائيل على شكل دوائر وشعب ..

١ - دائرة الهجرة التابعة للوكالة اليهودية .. وهي تتولى الدرجة الأولى استيعاب المهاجرين اليهود لدى وصولهم إلى إسرائيل، وتتولى جماعات مختصة فيها فرز المهاجرين حسب أنواع العمل القسي يحدونها وترسلهم إلى أماكن الاستيعاب مباشرة من الطائرة أو الطائرة، وتؤمن لهم قدر المستطاع السكن والعمل، وفي هذه الدائرة أقسام لاسكان العمال المنهين والمهاجرين من البلاد الغربية ولإقامة دورات لتعليم اللغة العبرية ..

٢ - دائرة هجرة الشباب والأطفال وهي تابعة أيضاً للوكالة اليهودية ومهمتها استيعاب الشباب اليهود، في مستعمرات زراعية وفي مؤسسات للتعليم الزراعي وفي مراكز للشباب وفي مؤسسات خاصة ومنذ إنشاء هذه الدائرة عملت على تهجير أكثر من ١١٠ ألف يهودي إلى إسرائيل من جميع أنحاء العالم، وتشرف هذه الدائرة اليوم في إسرائيل على الاعناء بالتي عمر الف طفل في ٢٥٠ قرية جماعية وقرى للأطفال، ومراكز يومية ومعايش تعليمية ..

٣ - مجلس الهجرة من البلدان الحرة .. وهو مجلس خاص انشئ في مطلع عام ١٩٦١ م، لانتعاش هجرة الشباب من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا ويتألف من عدد من الزعماء الصهيونيين بينهم ثلاثة وزراء من حكومة إسرائيل ..

٤ - دائرة الهجرة من البلدان الحرة .. وهو مجلس خاص انشئ في مطلع عام ١٩٦١ م، لانتعاش هجرة الشباب من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا ويتألف من عدد من الزعماء الصهيونيين بينهم ثلاثة وزراء من حكومة إسرائيل ..

٥ - دائرة الهجرة من البلدان الحرة .. وهو مجلس خاص انشئ في مطلع عام ١٩٦١ م، لانتعاش هجرة الشباب من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا ويتألف من عدد من الزعماء الصهيونيين بينهم ثلاثة وزراء من حكومة إسرائيل ..

٦ - دائرة الهجرة من البلدان الحرة .. وهو مجلس خاص انشئ في مطلع عام ١٩٦١ م، لانتعاش هجرة الشباب من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا ويتألف من عدد من الزعماء الصهيونيين بينهم ثلاثة وزراء من حكومة إسرائيل ..

٧ - دائرة الهجرة من البلدان الحرة .. وهو مجلس خاص انشئ في مطلع عام ١٩٦١ م، لانتعاش هجرة الشباب من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا ويتألف من عدد من الزعماء الصهيونيين بينهم ثلاثة وزراء من حكومة إسرائيل ..

٨ - دائرة الهجرة من البلدان الحرة .. وهو مجلس خاص انشئ في مطلع عام ١٩٦١ م، لانتعاش هجرة الشباب من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا ويتألف من عدد من الزعماء الصهيونيين بينهم ثلاثة وزراء من حكومة إسرائيل ..

٩ - دائرة الهجرة من البلدان الحرة .. وهو مجلس خاص انشئ في مطلع عام ١٩٦١ م، لانتعاش هجرة الشباب من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا ويتألف من عدد من الزعماء الصهيونيين بينهم ثلاثة وزراء من حكومة إسرائيل ..

١٠ - دائرة الهجرة من البلدان الحرة .. وهو مجلس خاص انشئ في مطلع عام ١٩٦١ م، لانتعاش هجرة الشباب من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا ويتألف من عدد من الزعماء الصهيونيين بينهم ثلاثة وزراء من حكومة إسرائيل ..

١١ - دائرة الهجرة من البلدان الحرة .. وهو مجلس خاص انشئ في مطلع عام ١٩٦١ م، لانتعاش هجرة الشباب من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا ويتألف من عدد من الزعماء الصهيونيين بينهم ثلاثة وزراء من حكومة إسرائيل ..

١٢ - دائرة الهجرة من البلدان الحرة .. وهو مجلس خاص انشئ في مطلع عام ١٩٦١ م، لانتعاش هجرة الشباب من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا ويتألف من عدد من الزعماء الصهيونيين بينهم ثلاثة وزراء من حكومة إسرائيل ..

١٣ - دائرة الهجرة من البلدان الحرة .. وهو مجلس خاص انشئ في مطلع عام ١٩٦١ م، لانتعاش هجرة الشباب من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا ويتألف من عدد من الزعماء الصهيونيين بينهم ثلاثة وزراء من حكومة إسرائيل ..

الاهداف الاستراتيجية وشرط تحقيق الهدف الرئيسي ..
وبالنسبة للثورة الفلسطينية فان استراتيجية هي تجنيد كل أختانات شعبنا ونفصها على ترويق حرب التحرير الضمنية من أجل تحرير كامل للتراث المحتل واقسام الدولة الديمقراطية الفلسطينية ..
والاهداف الاستراتيجية هي دالتهامنا في أهداف ثابتة ..

وما هو التكتيك؟
الاستراتيجية بمعناها العام تعني تجنيد كل الإمكانيات

اما التكتيك فهو مجموع الوسائل والمواقف التي تساهم في الوصول إلى الأهداف ..

ومن هنا فالتكتيك يستطيع ان تكشف بوضوح ان ضمان المضي نحو اهدافنا الاستراتيجية هو باستمرار تشيئنا بالبناق وتوجيهها نحو تناقضنا الأساسي وهو العدو الصهيوني والى كل من يقف بين هذه البناق وبين عدونا من أجل تحرير الوطن من الصلتين ..

ان مهماتنا في هذه المرحلة الفطرية التي تجازها الثورة هو المزيد من الإصرار والاعتماد من أجل التوجه لثروتنا المحتلة وتحريرها من الغزاة .. كما ان علينا في نفس الوقت ان نمثل المزيمن الإصرار والاعتماد والالتزام من أجل التصدي لكل المؤامرات التي تعترض مسيرتنا الثورية وتهدد الى تصفيتها ومغلائها والوصول الى اهدافنا للتحرير والعودة ..

وللتنا مضي في ظل هذه

أرادة القتال المستقلة .. وأرادة العمل السياسي على كل الجبهات وبين جماهير شعبنا وأمتنا ..
وأعداد هذه الجماهير وتسلحها لتأخذ دورها في معركة التحرير والودوق في التصدي لكل المؤامرات التي تستهدف ضرب الثورة وترويق الجماهير وقتلها الماتمي على طريق حرب الشعب .. هذه قضايا أساسية تعتبر في حرب العصابات من أولويات المعركة من شروط انتصارها الرئيسية ..
الا ان هذه المسيرة بكل جوانبها وإبعادها لا يمكن ان تمضي يهوداً وإطماناً .. لان هناك قوى مضادة للثورة تعمل جاهدة على وقف هذا التيار الثوري وإنهاء وجوده ..

عام فالتنا سارع الى التوضيح بما يلي:
ما هي الاستراتيجية .. وما هو التكتيك؟
الاستراتيجية بمعناها العام تعني تجنيد كل الإمكانيات

اما التكتيك فهو مجموع الوسائل والمواقف التي تساهم في الوصول إلى الأهداف ..

ومن هنا فالتكتيك يستطيع ان تكشف بوضوح ان ضمان المضي نحو اهدافنا الاستراتيجية هو باستمرار تشيئنا بالبناق وتوجيهها نحو تناقضنا الأساسي وهو العدو الصهيوني والى كل من يقف بين هذه البناق وبين عدونا من أجل تحرير الوطن من الصلتين ..

ان مهماتنا في هذه المرحلة الفطرية التي تجازها الثورة هو المزيد من الإصرار والاعتماد من أجل التوجه لثروتنا المحتلة وتحريرها من الغزاة .. كما ان علينا في نفس الوقت ان نمثل المزيمن الإصرار والاعتماد والالتزام من أجل التصدي لكل المؤامرات التي تعترض مسيرتنا الثورية وتهدد الى تصفيتها ومغلائها والوصول الى اهدافنا للتحرير والعودة ..

وللتنا مضي في ظل هذه



في فيتنام شعب عرف كيف يقاتل .. قضى في مسيرة التحرير في المسيرة .. مادامنا نعرف كيف نقاتل ..

القوة العسكرية الإسرائيلية في مواجهة حرب العصابات

المفاجأة كاستولب مقاومة حرب العصابات اذ قال «ان وقاحة الفدائيين سوف تزداد من يوم لآخر وتتضاعف القوة المارعة لإسرائيل من شهر لشهر، وفي النهاية تضطر للاستجابة للضغوط السياسية» ..

ومن الاسباب الرئيسية التي تجعل أسلوب الملاحقة الساخن في ضرب قواعد الفدائيين غير ناجحة .. ان الفدائيين يتركزون داخل قواعد محصنة غير قابلة .. إضافة الى ان هذه القواعد لا تحوي الا أعداداً قليلة من المقاتلين، بحيث تقوى على العدو فرصة أحداث إصابات كثيرة بين صفوفهم ..

وليد من الاعتساف بان المرونة الإسرائيلية وقدرتها على تغيير الأساليب تعتبر من الميزات الرئيسية في كسبها للمعركة الكلاسيكية .. لذا وبعد دراسة لفشل أساليب الملاحقة الساخن، قامت تعيد النظر في بعض الأساليب التي تتبعها، فحذنت الى اجراءات تكتيكية دفاعية تبسحت فسي اقتامتها للمور المكهرب على طول نهر الأردن، ووضع الموانع الالكترونية لمنع الدخول الى فلسطين المحتلة ..

وقد اثر هذا على عمليات الدخول في البداية، الا ان الرفض المتكرر وعدم الاعان والاستكاثرة، جعل هذه الاجراءات تتهاوى تحت ضربات موجبة مؤثرة، بالإضافة الى انها كانت حافزاً للمقاتلين على تغيير اساليبهم، واستيطاط طرق جديدة للدخول الى الأرض المحتلة ..

وبهذا حشيت الاجراءات الإسرائيلية التي اتبعت مؤخرًا حافزاً قويا على اكتساب الخبرات وتكييفها مع خصائص حريتنا مع الصهيونية والاستفادة منها لصنع تجربة ثورية ناجحة ..

ولاشك ان العدو الصهيوني قد بدأ أسلوبه في مقاومة حرب العصابات من حيث انتهت التجارب في فيتنام، والجزائر وغيرها، فكان ان جمعت لديه حصيلة ضخمة من التجارب الناجمة التي يفتقد عليها اعتماداً كلياً في مواجهته للمقاومة، ولاستكاثرة أفضال نقطة هامة يعتمدها الفدائيون الإسرائيلي في هذا المجال وهي سرعة الحركة، واستخدام أسلوب الدفاع اللذني عن المنطقة دون الاعتماد على الإمدادات التي تأتي من الامكنة البعيدة داخل فلسطين المحتلة ..

فقد انتهى حرب الخامس من حزيران بإشترت إسرائيل بتقسيم المناطق المحتلة الى قطاعات عسكرية كل منها له قوته الخاصة من مشاة محمولة ومهندبة ومعدات وقوة طيران مقاتل وأخرى مليوكيت بالألغام والاصصاف الى اعتماد عنصر المقاتلين، في مواجهة حرب العصابات ..

وكان لابد من وجود الوسائل التي تمكن هذه القوات من الوصول الى المنطقة السحيقة تتعرض لغارات الفدائيين بشكل سريع وتعال، فقصت السلطات العسكرية الى إنشاء شبكات كثيفة من الطرق تتوزع وتلقيها إشارة التجدد .. ولتتقيا كلها عند خط معين البقية على ص ٤ عود ٦

قسمت من قهرها الى تطبيق ماحفظه دايدان في الفيتنام .. (الهجوم خير وسيلة للفلاح) في محاولة لواء الحركة الفدائية في مهدها، ولجأت الى استغلال سلاحها الجوي المتمتع بتكنيكها، وطوروا استخدام طائرات الهليكوبتر في ملاحقة الفدائيين ويشكك بعضهم لها الميزة .. ولجأت الى اعتماد الكوماندوز الإسرائيلي لضرب المواقع الاقتصادية الهامة في الدول العربية لخصم بذلك عزل الفدائيين عن الجماهير العربية .. وبذلك تكون إسرائيل قد طبقت مبدأ هاماً تعتمد عليه القوات الاميركية في تصديها للعصابات الفيتكونغ الا وهو استخدام أسلوب العصابات في معارضة العصابات ..

يقول الجنرال الاميركي وستمولر د رئيس اركان حرب الجيش الاميركي «اننا يجب ان نولي عناية كبيرة بتدريب الجنود وقادة الوحدات الصغيرة، وقبيل كل شيء ينبغي في اعتقادي ان ندرس الجيش على العمل في الارحاش .. وعلى الهجوم، وعلى الحركة في الأراضي الوعرة، والمناطق للتأني التي يعيش ويعمل فيها رجال العصابات الشيوعية، وينبغي على رجالنا ووجداننا ان تكون قادرة على استيعاب اساليب حرب العصابات وان يتخذوا أسلوباً لهم، اي ان يعملوا بأساليب رجال العصابات ليستفيدوا منهم» ..

وانطلاقاً من خبرات الجنرال الاميركي «تنتهي إسرائيل مبدا المفاجأة كخصر أساسي تعتمد عليه في عملياتها الحربية .. ويقع المفاجأة دائماً خلف خطوط القتال مع خط دفاعي عميق ..

وفي مقالة قصيرة لوشي دايدان في مجلة إسرائيلية، توضح ما يعتمده الجيش الإسرائيلي اذ يقول «ان اتجاه الجيش الإسرائيلي قد أصبح يعتمد أكثر من ذي قبل على صيغة الهجوم، بهذا اعني ان رد الفعل اليوم للهجوم هو ان تضرب العدو في أرضه» ..

وفي هذا تغير لاستراتيجية إسرائيل التي كانت تعتمد الهجوم دائماً كفضل دون رد الفعل ..

الا ان المقاومة الفلسطينية أجبرت المؤسسة العسكرية الإسرائيلية على تغيير استراتيجيتها .. ولو جزئياً .. يورود رد الفعل الذي يحدثه الفعل نفسه من قبل الفدائيين الفلسطينيين ..

ويقول دايدان في مقالة أخرى «كنت اعرف جيداً ان مخطط حرب العصابات خطير، ولكنني استعنت به في تكوين الجيش .. ويعبر ضباطنا الآن جميعاً هذا المخطط .. هذا ما تعلمه اسرائيل في مواجهة المقاومة المتصاعدة .. وقد أدت إسرائيل تخوفها من ان تفقد المواجهة الاستراتيجية، باعتبار ان المفاجأة التي تعتمدها لها حثوة وإعدادها، بالإضافة الى ان هذه المفاجأة تغير مضبوطة النتائج ولم تؤد فلما الى ماتصو اليه، وبمظهر ذلك جليا عندما أقر خير عسكري إسرائيلي هو زئيف شيف بعدم فعالية عنصر

ان الحديث عن القوة القتالية للصهيوني يجرنا الى خلفية هذه القوة .. ومحاولة أنتشاف بعض عناصرها .. التي يندمها بطاقات هائلة من الامكانيات مع علمنا بان هذه الامكانيات تكون عاجزة عن الوصول الى اهدافها او بمعنى أصح عن تحقيق بعض اهدافها اذا ما خفضت لنطق ثوري سليم تحلل فيه هذه الامكانيات وفق تحليل علمي تحت مجهز العمل الثوري ..

ولاشك ليسد وفرة هذه الامكانيات وتطوورها وفق أسلوب جديد مجرب الا ان البراك الضخمة لمخططات العدو وتكتيكه السياسي والعسكري واساليب عقليته يجعل هذه الامكانيات تتركز تحت وطأة الضربات القاصمة التي تكلها العصابات رغم قلة العناصر المسلح ..

ان اخطر ما يواجه العدو في اثناء تصديده لتجمعة العصابات، هو اصرارها على المقاتلة رغم وسائل القمع والرهاب .. ولذا فان الحوسبي دائماً لتفويض جتسوده الضرب والمثابرة بشكل يتسارع اصرار العصابات ومثابرتها ان لم يكن أكثر منها .. ومن هنا تبرز أهمية العرب النفسية التي تسير جنباً الى جنب مع ضرورة تطوير حرب العصابات الى حرب متحركة كتحليل للتخمينات الكيفية والكمية، والتركيز على نوعية المعدات ومستويات التدريب ..

خبرات إسرائيل العسكرية في مواجهة حرب العصابات : بعيد انطلاقه قوات الثورة عام ١٩٦٥، ارتأت وكالة المخابرات المركزية الاميركية ان هذا المولد الجديد، يجب ان يتوقف عن النمو، والا أصبح مشكلة جديدة تضاعف الى سلسلة المشاكل التي تواجهها الوكالة ..

فكان ان دعت (موشي دايدان) - وكان اذالك خارج الحكم - الى زيارة فيتنام للوقوف على أحدث الأساليب التي تطبق هناك في مواجهة حرب العصابات، عاد بعدها دايدان يحمل حصيلة الخبرات التي وضعتها أمريكا بين يديه ..

لقد كان الكفاح المسلح الفلسطيني ما قبل حزيران محدوداً، ذلك ان الجماهير الفلسطينية كانت تعيش تحت وطأة ظروف قاسية لم تكن تمنحهم للتحرك بحرية، وكان انني تحرك جماهيري فلسطيني يعتبر جريمة بشعة تقف ضدها الدول العربية التي بنت وجودها على كفة فلسطين، وبالتالي كان هذا التحرك مسدداً لتسلطهم .. اذ كانت هذه الدول تعتبره تنحلاً صارخاً في شؤون البلد (المضيف) ..

وقال هذا الكفاح على صورته السابقة حتى نشبت حرب حزيران .. فكانت انتفاضة الثورة قوية عاتية بشكل مذهل الدوائر العسكرية الإسرائيلية، ولم يتوقف هذه الدوائر طويلاً ..

100